تقريـــر الأهـــداف الإنمائيـــة للألفيـــة ٢٠١٥

الأمـم المتحـدة

محظورة حتى ٦ تموز/يوليه، الساعة ١٥/١٠ صباحاً
بالتوقيت الصيفي لشرق الولايات المتحدة (توقيت غرينيتش - ٤ ساعات)

نجاح الأهداف الإنمائية للألفية نقطة انطلاق إلى خطة التنمية المستدامة الجديدة: تقرير الأمم المتحدة

نيويورك، ٦ تموز/يوليه ٢٠١٥- حققت الأهداف الإنمائية للألفية أنجح حركة في التاريخ لمكافحة الفقر، وستكون بمثابة نقطة انطلاق لخطة التنمية المستدامة الجديدة المقرر اعتمادها هذا العام. هذا ما جاء في التقرير النهائي للأهداف الإنمائية للألفية الذي استهله اليوم بان كي - مون، الأمين العام للأمم المتحدة.

فقد وجد تقرير الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠١٥ أن جهود خمسة عشر عاماً لتحقيق الأهداف الثمانية الطموحة الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية عام ٢٠٠٠ قد نجحت إلى حدّ كبير على نطاق العالم، بينما اعترف بأنه لا تزال هناك أوجه قصور. فالبيانات والتحليلات التي قدمها التقرير توضح أنه عن طريق التدخلات الموجَّهة، والاستراتيجيات السليمة، والموارد الكافية، والإرادة السياسية، يستطيع حتى أفقر الناس إحراز تقدم.

ويقول بان كي - مون: "إننا نعرف الآن ومع تتبع الأهداف العميقة والمتّسقة، أنه يمكن القضاء على الفقر المدقع في غضون جيل آخر. فقد ساهمت الأهداف الإنمائية للألفية بدرجة كبيرة في أداء التقدم، وعلمتنا كيف يمكن أن تعمل الحكومات، مع المشاريع التجارية، والمجتمع المدني معاً لتحقيق إنجازات تحوّلية".

عمل الأهداف والغايات

يؤكد تقرير الأهداف الإنمائية للألفية على أن تحديد الأهداف يمكن أن ينتشل ملايين الناس من الفقر، ويمكِّن النساء والفتيات، ويحسِّن الصحة والرفاه، ويوفِّر فرصاً جديدة وواسعة من أجل حياة أفضل.

فمنذ عقدين قصيرين فقط، كان قرابة نصف بلدان العالم النامي يعيش في فقر مدقع. وقد انخفض الآن عدد السكان الذين يعيشون في فقر مدقع إلى أكثر من النصف، من ١,٩ بليون في عام ١٩٩٠ إلى ٨٣٦ مليوناً في عام ٢٠١٥.

وقد شهد العالم أيضاً تحسّناً كبيراً في المساواة بين الجنسين في مجال التعليم منذ الإعلان عن الأهداف الإنمائية للألفية، وتحقق التكافؤ الجنساني في المدارس الابتدائية في غالبية البلدان.

فيوجد الآن مزيد من البنات في المدارس، واكتسبت المرأة أرضاً جديداً في التمثيل البرلماني في قرابة ٩٠ في المائة من ١٧٤ بلداً توفَّرت فيها البيانات على مدى العشرين عاماً الماضية. وقد تضاعفت تقريباً نسبة النساء في البرلمانات خلال نفس الفترة. وانخفض معدّل وفيات الأطفال قبل بلوغ سن الخامسة إلى أكثر من النصف، من ٩٠ إلى ٤٣ حالة وفاة بين كل ١ ٠٠٠ مولود حيّ منذ عام ١٩٩٠. وتشير أرقام الوفيات النفاسية إلى انخفاض بنسبة ٤٥ في المائة على نطاق العالم، مع حدوث معظم الانخفاض منذ عام ٢٠٠٠.

وقد حققت الاستثمارات الموجَّهة لمكافحة الأمراض، مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا، نتائج غير مسبوقة. وقد تم تفادي أكثر من ٦,٢ مليون وفاة بسبب الملاريا في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٥، بينما أنقذت تدخّلات الوقاية من السّل وتشخيصه وعلاجه حياة ما يقدَّر بنحو ٣٧ مليون شخص في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٣.

٢٠١٥
أوان العمل العالمي
للناس وللكوكب

صادرة عن إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة — DPI/2594/3 A

وعلى نطاق العالم، حصل ٢,١ بليون شخص على خدمات محسَّنة للصرف الصحي، وانخفضت نسبة الناس الذين يمارسون التغوّط في العراء إلى قرابة النصف منذ عام ١٩٩٠. وشهدت المساعدة الإنمائية الرسمية المقدَّمة من البلدان المتقدمة النمو زيادة بنسبة ٦٦ في المائة بالقيمة الحقيقية في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٤، لتصل إلى ١٣٥,٢ بليون دولار.

مظاهر عدم المساواة لا تزال سائدة

يسلط التقرير الضوء على مكاسب هامة تحققت بالنسبة لكثير من غايات الأهداف الإنمائية للألفية على نطاق العالم، ولكن التقدم كان متفاوتاً عبر المناطق والبلدان، بحيث ترك فجوات كبيرة. ولا تزال النزاعات تُمثل أكبر تهديد للتنمية البشرية، حيث تعاني البلدان الهشة والمتضرّرة من النزاعات عادة من أعلى معدّلات الفقر.

ولا يزال عدم المساواة بين الجنسين سائداً على الرغم من زيادة تمثيل المرأة في البرلمان وذهاب مزيد من البنات إلى المدارس. ولا تزال المرأة تواجه التمييز في الحصول على العمل، والأصول الاقتصادية، والمشاركة في صنع القرار على مستوى القطاعين الخاص والعام.

وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي حققته الأهداف الإنمائية للألفية، لا يزال نحو ٨٠٠ مليون شخص يعيشون في فقر مدقع ويعانون من الجوع. ويحتمل أن يصاب الأطفال المنتمون إلى أفقر ٢٠ في المائة من الأسر بنسبة أكثر من ضعف إصابة الأطفال المنتمين إلى أعلى ٢٠ في المائة من الأسر، ويحتمل أربع مرات ألاّ يلتحقوا بالمدارس. وفي البلدان المتضرّرة من النزاعات، زادت نسبة الأطفال غير الملتحقين بالمدارس من ٣٠ في المائة في عام ١٩٩٩ إلى ٣٦ في المائة في عام ٢٠١٢.

وفي سياق البيئة، زادت نسبة الانبعاثات العالمية لثاني أكسيد الكربون إلى أكثر من ٥٠ في المائة منذ عام ١٩٩٠، وتؤثر ندرة المياه الآن في ٤٠ في المائة من سكان العالم، ومن المتوقع أن تتزايد.

خطة التنمية المستدامة الجديدة

طالب زعماء العالم بخطة استدامة طموحة طويلة الأجل لتخلف الأهداف الإنمائية للألفية. واستكمالاً للنجاح والزخم اللذين حققتهما الأهداف الإنمائية للألفية، هناك أهداف عالمية جديدة ستُمثِّل فتحاً يتسم بالطموح بالنسبة لمظاهر عدم المساواة، والنمو الاقتصادي، والوظائف اللائقة، والمدن والمستوطنات البشرية، والتصنيع، والطاقة، وتغيُّر المناخ، والاستهلاك والإنتاج على نحو مستدام، والسلام، والعدل.

ويختتم بان كي - مون بقوله: "إن خطة التنمية البازغة لما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك مجموعة أهداف التنمية المستدامة، تجاهد للبناء على النجاحات التي حققناها، ووضع جميع البلدان على الطريق معاً بشكل راسخ للسير نحو عالم أكثر ازدهاراً واستدامة وعدالة".

الخلفية

يعكس تقرير الأهداف الإنمائية للألفية، الذي يُعد تقييماً سنوياً للتقدم العالمي والإقليمي نحو تحقيق الأهداف، البيانات الأحدث والأكثر شمولاً التي جمعتها أكثر من ٢٨ وكالة من وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية، وتصدره إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. وتتاح المجموعة الكاملة من البيانات المستخدمة في إعداد التقرير على الموقع الشبكي mdgs.un.org. وللحصول على مزيد من المعلومات، والمواد الصحفية، وقائمة مشتركة بين الوكالات للاتصالات ووسائط الإعلام، يمكن الرجوع إلى عنوان الموقع الشبكي http://www.un.org/ar/millenniumgoals/.

وسائل الاتصال

فرنسين هاريغان: E: fharrigan@un.org/رقم الهاتف: ٣٦٧-٥٤١٤ (٩١٧) ١+

شارون بيرتش: E: birchs@un.org/رقم الهاتف: ٩٦٣-٠٥٦٤ (٢١٢) ١+